

سورة يونس | | د. أيمن سويد | | القراءة المنهجية

أيمن سويد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الف تلك ايات الكتاب الحكيم اكان للناس عجا ان اوحينا الى رجل منهم ان
انذر الناس ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان - [00:00:00](#)

ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون ان هذا لساحر مبين ان ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه - [00:00:58](#)

ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذي ان امنوا وعملوا

الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب - [00:01:56](#)

اليوم بما كانوا يكفرون هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله
ذلك الا بالحق يفصل الايات لقوم يعلمون ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله - [00:02:52](#)

السماوات والارضيات لايات لقوم يتقون. ان الذي لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا وطمأنا بها ورضوا بالحياة الدنيا وطمأنوا
بها والذين هم عن آياتنا غافلون اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون - [00:04:01](#)

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم دعواهم فيها سبحانك اللهم

وتحيتهم فيها سلام واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم - [00:05:03](#)

بالخير لقضي اليهم اجلهم فندروا الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما
فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا - [00:06:17](#)

الى ضره كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وجاءتهم رسلهم
بالبينات وما كانوا لي يؤمن كذلك نجزي القوم المجرمين - [00:07:11](#)

ثم جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم كيف تعملون واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين ايرجون لقاء نأتى بقرآن غير هذا قال
الذين لا يرجون لقاء نأتى بقرآن غيرها - [00:08:12](#)

اذى او بدله قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاءنا سي ان اتبع الا ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم جيم قل لو
به - [00:09:04](#)

فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باية انه لا يفلح المجرمون ويعبدون من دون
الله ما لا يضرهم ولا ينفع - [00:10:01](#)

ويقولون هؤلاء شفعاؤنا قل انتبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في سبحانه وتعالى عما يشركون وما كان الناس الا امة واحدة
فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لا - [00:10:49](#)

افيه يختلفون ويقولون لو انزل عليه اية من رب فقل انما الغيب تنتظروني معكم من المنتظرين واذا اذقن الناس رحمة من بعد
ضراء وامسته اذا لهم اذا لهم مكرون فيه آياتنا - [00:12:00](#)

ان رسلنا يكتبون ما تمكرون هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهن بريح وفرحوا بها جاءت هاري
جاءت هذه ريح عاصف وجاءهم الموجم من كل مكان وظنوا - [00:13:07](#)

وظن انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا منها ابه لنكونن من الشاكرين فلما انجاهم اذا هم

يبغون في الارض بغير يا ايها الناس انما بغيكم على ان - [00:14:15](#)

انفسكم متاع الحياة الدنيا ثم اينما مرجعكم فنبئكم بما كنتم تعملون انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلنا من السماء فاختلط به نبات الارض فاختلط به نبات الارض مما الناس والان - [00:15:19](#)

نعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت ان اهلها انهم قادرون عليها وظن اهلها انهم قادرون عليها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالامس - [00:16:13](#)

كذلك نفصل الايات لقومه يتفكرون والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون - [00:17:18](#)

والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاص كانوا اوشيت وجوههم قطعا من الليل مظلمة فا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا - [00:18:15](#)

ومكانكم انتم وشركاءكم فزيلنا بينهم. وقال شركائهم ما كنت انتم ايانا تعبدون فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنتم انا عن عبادتكم لغافلين هنالك تبدو كل نفس ما اسلفت وضل عنهم ما كانوا يفترون - [00:19:14](#)

كل من يرزقكم من السماء والارض ان من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون فذلکم الله ربکم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال - [00:20:26](#)

فان تصرفون كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم هم لا يؤمنون قل هل من يبدأ الخلق ثم ايدى الله قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده فانا تؤفكون قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق - [00:21:21](#)

قل الله يهدي للحق افمن يهدي اما لا يهدي الا ان يهدي فما لكم كيف تحكمون وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني من الحق شيئا - [00:22:24](#)

ان الله عليم بما يفعلون وما كان هذا القرآن ان من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب له لا ريب فيه من رب العالمين - [00:23:24](#)

ام يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله ودعوا من استطعتم من دون الله بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويلهم كذلك كذب الذين من قبلهم كيف كان عاقبته الظالمين - [00:24:13](#)

ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن ان وربك اعلم بالمفسدين وان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون ومنهم من يستمعون اليك - [00:25:12](#)

افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ومنهم من ينظر اليك افانت تهدي العميا ولو كانوا لا يبصرون ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن انفسهم يظلمون ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا الا ساعة من - [00:26:08](#)

النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا واما نريينك بعض الذين عدوهم او نتوفين انك فاليما مرجعهم فاليما مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعل الو - [00:27:06](#)

ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله - [00:27:58](#)

لكل امة اجل اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون او نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون اثم اذا ما وقع امنتم به كنتم به تستعجلون نون الان وقد كنتم به تستعجلون - [00:28:50](#)

ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون الا بما كنتم تكسبون ويستنبئونك احق هو قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به - [00:30:08](#)

واسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون الا ان لله ما في السماوات والارض الا ان وعد الله حق ولكن اكثر وهم لا يعلمون هو يحيي ويميت واليه ترجعون - [00:31:07](#)

يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدي قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قل ارأيتم ما انزل الله لكم من رزق - [00:32:04](#)

ان فجعلتم منه حراما وحلالا فجعلتم منه حراما وحلالا قل الله اذن لكم ام على الله قل الله اذن لكم ام على الله وما ظنوا الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة - [00:33:05](#)

ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر تراههم لا يشكرون وما تكون في شأنى وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهود - [00:34:00](#)

هدى تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض طوال في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا فيه تاب م الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم - [00:34:48](#)

يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا هو السميع العليم - [00:35:43](#)

الا ان لله من في السماوات ومن في او من دون الله شركاء ان يتبعون الا الظن وان هم الا يحرصون ون هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبطل - [00:36:39](#)

ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السماوات وما في الارض ان عندكم من سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون - [00:37:28](#)

قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ون متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم ونذيقهم العذاب الشديد ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون واتلوا عليه النبأ نوح ان قال لقومه يا قوم ان - [00:38:21](#)

انا كبر عليكم مقامي ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآياتي لله فعل الله توكلت فاجمعوا فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن ثم اقضوا فان توليتم فما سألتكم من اجر - [00:39:16](#)

ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين فكذبوه فنجيناه معه في الفلك وجعلناهم خلائف وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين كذبوا بآيات اتنا طوبوا كيف كان عاقبة المنذرين - [00:40:27](#)

ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاء بالبينات فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا كذبوا به من قبل كذلك نتبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون اذا - [00:41:25](#)

افيرعون وملأه بآياتنا فاستكبروا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين قال موسى اتقولون للحق لمن جاء اكم اسحر هذا ولا يفلح الساحرون - [00:42:22](#)

قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه ذنابنا وتكون لكما وتكون لكما الكبرياء في الارض وما نحن لك ما منين وقال فرعون انطوني بكل ساحر عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى القوا - [00:43:25](#)

وما انتم ملقون فلما القوه قال موسى ما جنتم به السحر ان الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون بني فما امن لموسى الا ذرية من - [00:44:18](#)

قومه على خوف من فرعون على خوف من فرعون وملأهم ان يفتنهم المسرفين وقال موسى يا قومي ان كنتم بالله فعليه توكلوا فعليه توكلون ان كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا - [00:45:18](#)

ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين واوحينا الى موسى واخيه ان تبوا لقوم بمصر بيوتا ان تبوا لقومكم بمصر بيوتا وجعلوا بيوتا قبلة واقيموا الصلاة - [00:46:33](#)

وبشر المؤمنين وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون زينتنا واموالا في الحياة الدنيا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا - [00:47:31](#)

ايؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم قال قد اجيببت دعوتكما فاستقيما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وجاوزنا ببنيه اسرائيل

البحر فاتبعه هم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت - [00:48:32](#)

قال آمنت انه لا اله الا الذي وانا من ميم الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية - [00:49:39](#)

وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون نون ولقد بوأنا بنين اسرائيل موبأ صدق ورزقناهم من الطيبات ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى العلم ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا - [00:50:43](#)

وفيه يختلفون فان كنت في شك مما انزلت اليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبل لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممتركين ولا تكونن من الذين كذبوا بايات الله فتكون - [00:51:40](#)

من الخاسرين ان الذين حققت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا قل عذاب الليم فلولا كانت قرية آمنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس - [00:52:34](#)

الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم ولو شاء ربك لا من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله - [00:53:25](#)

ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون انظروا ماذا في السماوات والارض وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون ون فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلو من قبل قلغا انتظروا اني معكم من المنتظرين - [00:54:25](#)

ثم ننجي رسلنا والذين امنوا كذلك حقا علينا ننجي المؤمنين قل يا ايها الناس ان كنتم في شك اعبد الذين تعبدون فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبدوا الله الذي يتوفاكم - [00:55:21](#)

وامرت ان اكون من المؤمنين وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين كين ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين - [00:56:24](#)

وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم - [00:57:08](#)

فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وضع الله العظيم - [00:57:57](#)